اصر في انكاره فقد ضل يجب على السلطان دينه وعن هذا الاعتقاد
تحويله اذ السلطان مامور بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله مصنفات
كثيرة منها فصوص حكمية وفتوحات مكية بعض مسائلها معلوم اللفظ
والمعنى وموافق الامر والنهي والشرع النبوي وبعضها خفي عن ادراك
اهل الظاهر دون اهل الكشف والباطن فمن لم يطلع على المعنى المرام
يجب عليه السكوت في هذا المقام لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا والله الهادي
الى سبيل الصواب واليه المرجع والمآب الحرر في هذه الصحيفة اللطيفة
مزور على وفق الشريعة الشريفة حرره
الفقير احمد بن سليمان بن كمال عفا عنهم
الملك المتعال المعروف
بكمال باشا زاده المفتي
في الولاية العثمانية

هذه الرسالة من تاليفات طاشكبري زاده في علم الادب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي لا مانع لعطائه ولا معارض لقضائه ولا مناقض
لآلائه والصلاة على سيد انبيائه وسند اصفيائه وعلى آله
واصحابه ادلة اوليائه وبعد فقد كنت كتبت جملة من السطور مع

مع قلة البضاعة وكثرة القصور في علم المناظرة والآداب وقد قصدت
الآن شرحها بعون الملك الوهاب احمدك اللهم يا مجيب كل سائل اثر صيغة
المضارع ليدل على الاستمرار التجددي واثر منها الحكاية عن نفسه ليدل كما
على حمده بخصوصه وذكر الحمد بطريق الخطاب ليكون حمده في مقام الاحسان
المعبر بان تعبد الله كأنك تراه وعقبه بكلمة اللهم اظهارا لكمال الضراعة
في اداء صيغ الحمد اذ النداء في صفة تعالى لا يحمل الا على الدعاء والتضرع
واردفه بقوله يا مجيب كل سائل اي لا لكل الضراعة واشارة الى الموعود في قوله
تعالى لا يحمل الا على الدعاء والتضرع واردفه بقوله يا مجيب سائل اي كمال التذلل
الضراعة واشارة ادعوني استجب لكم وسلك في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الطريقة
المذكورة وقال واصلي على نبيك المبعوث باقوى الدلائل والمراد بالاقوى
هو القرآن العظيم لانه اظهر المعجزات وذلك لان اعجاز نظمه دليل للبلغاء وبطون
معانيه دليل لارباب الحقايق مع معجزة باقية على وجه كل الزمان وعلى آله وصحبه
المتوسلين باعظم الوسائل والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان دينه احكم الاديان
وشرعه افضل الشرائع الذي شرفه الله بابرائه عن النسخ والتبديل وله
الشفاعة الكبرى يوم القيمة والوسيلة والمقام المحمود في الجنة الى غير ذلك
من الفضائل فانه وسيلة اعظم ثم انه كذلك ما جرى بين التحقيق بين المجيب
والسائل مما هو ما حصل من سائله عن الشيء وهو الجاري في المباحثات والمجيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)